المحاضرةالسابعة

عناصرتصميمالبحث

(الكتابالمقررص173- 203)

محاورالمحاضرة

1. أنواع البحوث
2. مدى تدخل الباحث في الدراسة
3. بيئة الدراسة

أهدافالمحاضرة

1. فهم مختلف الجوانب الخاصة بتصميم الدراسة
2. تحديد مجالات الدراسة و الأهداف
3. تحديد نوع الدراسة

مقدمة :

- ✓ **يتعلق تصميم البحث بتحديد مختلف عناصره، كتلك المتعلقة بأهداف الدراسة (استكشاف أو وصف أو اختبار للفروض) وبمكان الدراسة ونوعها و بمدى تدخل الباحث في اجرائها و مدتها وبوحدة التحليل كذلك.**

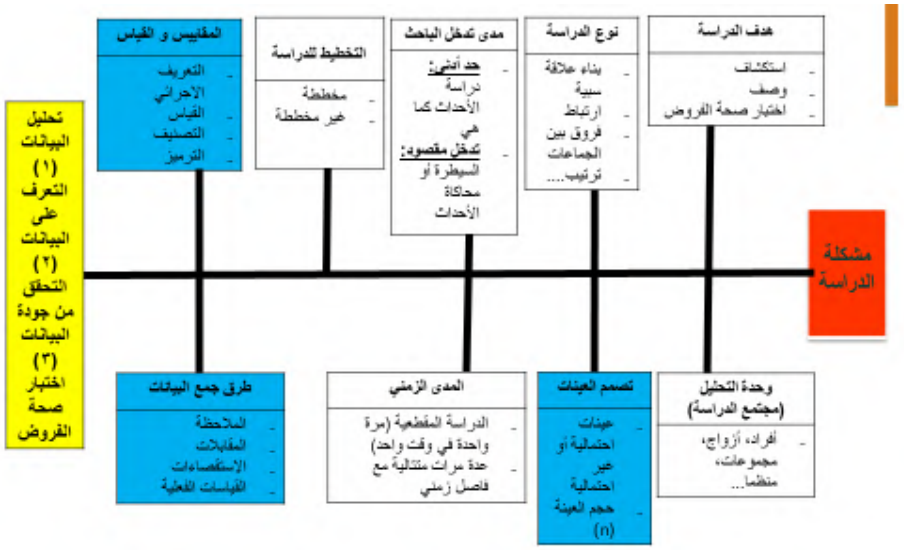

بنت حيدر

٠١. هدف الدراسة

- **الهدف من الدراسة قد يكون اما :** معرفة الهدف سيوجه سلوك الباحث في مختلف المراحل القادمه

☐ **استكشاف**

☐ **وصف**

☐ **اختبار صحة الفروض** قد تكون هناك أهداف أخرى (كدراسةالحاله) لكن هذه الثلاث الأهم

✓ البحوث الاستكشافية

حينما لا نجد معلومات في الدراسات السابقه أو تمت بصوره جزئيه

- **تهدف للتعرف على الواقع كما هو وتحسين فهمنا للظاهرة وجمع معلومات عنها**
- **تكون حينما لا يكون لدينا معلومات كافية عن كيفية حل القضية أو المشكلة**
- **عند قلة الدراسات والأبحاث السابقة حول المشكلة المدروسة**
- **تساعدنا في بناء اطار نظري للدراسة**

تنتج معلومات جديده أو معرفه جديده استكشاف واقع او ظاهره جديده وتساعد كذلك في بناء إطار نظري يؤدي ذلك إلى اثباتات عاميه نظريه أي كشف الميدان الواقع ويمكن كذلك أن تحول لنتائج نظريه علميه تفيد في الدراسات المستقبليه

مثال: تريد إدارة التسويق الدولي لمنظمة تجارية معرفة ما اذا كانت القيم الثقافية للزبائن في بريطانيا مختلفة عن تلك الموجودة في قرية يابانية. وكذلك الحال بالنسبة للكثير من المفاهيم الإدارية المستجدة التي تحتاج الى استكشاف ميداني.

القيامبالدراسةفيمجالمالأولمرةلايعنيأنهااستكشافيةبطبيعتهاولكنالدراسةتكوناستكشافيةاذاكانتالمعلوماتالمتوفرةحولهاقليلةأونادرة واذاكانالهدفهوالحصولعلىفهمأعمق.قد تكون اول مره ولكن ليست استكشافيه

✓ البحوث لوصفية

- **يتم اجراؤها لوصف خصائص المتغيرات الموجودة في ظروف معينة والتأكد منها.**
- **تساعد على فهم خصائص جماعة أو منظمة ما في ظروف معينة**
- **تسمح بالتفكير المنتظم حول ظاهرة معينة**
- **تقديم أفكار و تصورات لمزيد من الفحص والبحث**

يعتبر بحثا وصفيا :

- ✓ **عملية وصف أحد الفصول الدراسية عن طريق بيان عدد الطلاب في السنوات الأولى والثالثة بالكلية وبيان نوعهم (طلاب وطالبات) وفئات العمر وعدد الفصولو التخصصات .....**
- ✓ **دراسة خصائص المنظمات التي تستخدم نظم الانتاج المرن**

بنت حيدر

✓ اختبار صحة الفروض

- تهدف لشرح الاختلاف الموجود في المتغير التابع
- تبحث عن الكشف عن طبيعة العلاقة (ارتباط، استقلالية) أو الفروقات الموجودة بين المتغيرات واثبات ذلك.

✓ يوضح وجود العلاقة من

من أمثلتها :

- اختبار إمكانية زيادة الأرباح اذا زاد الانفاق على برامج الدعاية والاعلان

✓ يوضح الفرق بين المجموعتين

- عدد النساء اللواتي يقدمون طلبات اجازات مرضية أكبر من عدد الرجال

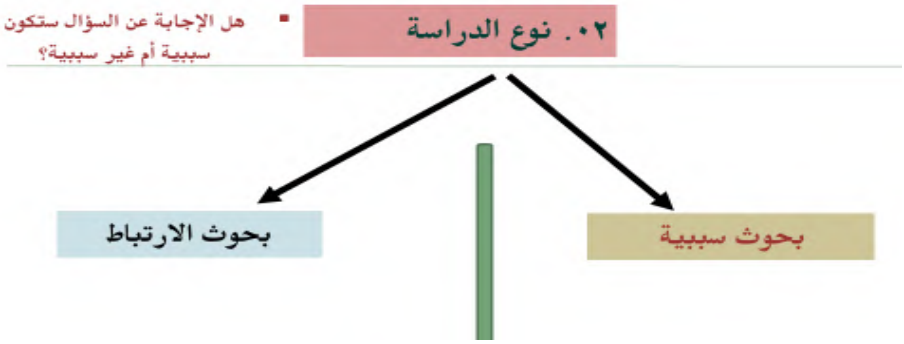

بحوث سببية تبحث عن السبب والنتيجه هي أكثر صعوبه من الارتباط أحيانا

- تعني ان الباحث يريد معرفة علاقة السبب و النتيجة
- الهدف هنا هو التأثير في النتيجة و التحكم فيها و رقابتها انطلاقا من دراسة الأسباب المؤدية اليها. (حجم تأثير المتغير المستقل)

من أسئلة البحوث السببية :

- هل يؤدي الانكماش الاقتصادي الى زيادة الضرائب ؟
- هل تؤدي زيادة العرض الى انخفاض الأسعار ؟
- يحدث نقص السيولة بسبب زيادة عدد المدينين

بحوث الارتباط تبحث عن علاقه الارتباط

- تكون حينما يريد الباحث معرفة عوامل الارتباط بالمشكلة

بنت حيدر

- **الهدف هنا هو معرفة العوامل المهمة المرتبطة بالمشكلة .**

من أسئلة البحوث الارتباطية:

- **هل هناك ارتباط بين برامج التدريب و التعلم التنظيمي؟**
- **ما العلاقة الموجودة بين إدارة المعرفة و تحقيق الابداع ؟**

➢ **يعتمد تحديد نوع الدراسة سببية أو ارتباطية على نوع سؤال البحث و على كيفية تحديد المشكلة.**

٠٣. مدى تدخل الباحث في الدراسة

- **يختلف تدخل الباحث حسب طبيعة البحث سببي أو ارتباطي**

- **اذا كان البحث ارتباطي** ⟸ يكونتدخلالباحثبصفةأقللان دوره محاوله التعرف على المتغيرات المستقله التي تتداخل في تفسير التابع

- **مثلا : دراسة العوامل المؤثرة في التحفيز** (يكفيهلذلكتنميةاطارنظريوجمعبياناتومنثمتحليلهاواستخلاصالنتائج،لأنالباحثيريدالتعرفعلىالعواملذاتالارتباطبالمشكلةفقط.

دراسة العلاقة بين شعور الممرضات بوجود دعم معنوي لهن من الأقسام المختلفة بأحد المستشفيات وبين ضغوط العمل التي يشعرن بها.

- **اذا كان البحث سببي** ⟸ يكونتدخلالباحثبصفةأكبرفهو يغير ظروف التجربه المراد اتباعها

- **الباحث يريد اثبات علاقة سببية و بالتالي فهو يجري تعديلات على بعض المتغيرات ليتعرف على تأثير هذا التغيير على المتغير التابع.**

- **مثلا : دراسة تأثير الضوء على أداء العاملين** قد يقوم الباحث بتغير الاضاءه في مكان العمل إلى مستويات مختلفه

٠٤. تخطيط البحث البحوثالمخططةوالبحوثغيرالمخططة

- **البحث ارتباطي** ↓ البحوثالمخططةهيالتيتجريفيبيئةاصطناعيةمعدةبعناية
  تسمى بالتجارب الميدانية
  لان الباحث يستخدم التجربه لدراسهالعلاقه بين متغيرين
- **البحث سببي** ↓ البحوثغيرالمخططةوهيالتيتجريفيبيئةطبيعيةفهم الواقع كما هو
  تسمىبالبحوثالميدانية

بنت حيدر

٠٥. وحدة التحليل (مجتمع الدراسة)

يتمتحديدوحدةالتحليلانطلاقامنمشكلةالبحث

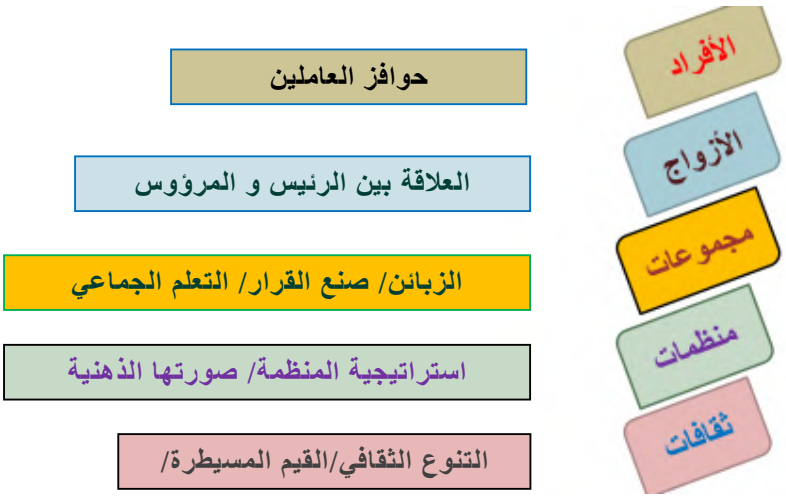

٠٦. المدى الزمني للبحث:

- **الدراسات المقطعية بالمقارنة بالدراسة التي تستمر فترات طويلة**

أمثلة:

1. **جمع بيانات لأول مرة من سماسرة أسهم خلال الفترة من يونيو حتى أكتوبر من العام الماضي.**
2. **استقصاء لجمع بيانات ذوي الوزن الزائد لمعرفة من لديهم رغبة تجربة دواء جديد يطرحه مخبر دوائي عالمي.**

أمثلة:

1. **بعد عودة العاملين المضربين للعمل قامت الشركة بجمع بيانات لمدة شهور حول زبائنها لمعرفة عدد الذين خسرتهم بسبب الاضراب.**
2. **يهتم مدير التسويق بمعرفة حجم المبيعات في بداية كل موسم منذ 03 سنوات وقد تم جمع هذه البيانات سنويا.**

بنت حيدر

مراجعة عناصر تصميم البحث جهد تقديري للباحث للعناصر المهمه عن غيرها

- **مرحلة ضرورية للبحث، تقع تحت تقديرات الباحث الذي قد يضحي بأجزاء من البحث على حساب أجزاء أخرى....**

✓ **التكلفة محدد هام لاختيار الباحث**وتصميم البحث

تـــــمـــت

الأســـئله

1- من أمثلة البحوث السببيه

أ- هليؤديالانكماشالاقتصاديالزيادةالضرائب؟
ب- هلهناكارتباطبينبرامجالتدريبوالتعلمالتنظيمي؟
ت- ماالعلاقةالموجودةبينإدارةالمعرفةوتحقيقالابداع؟
ث- ب و ت

2- هي الدراسات ألأقصر مده

أ- دراسات علميه
ب- دراسات عمليه
ت- دراسات مقطعيه
ث- لاشيءمماذكر

3- قياس مستوى رضا الزبائن قبل وبعد المنتجات الجديده

أ- دراسات بحثيه
ب- دراسات مقطعيه
ت- دراسات عمليه
ث- دراسات التي تستمر فترات طويله لأن بها عوده وتكرار

بنت حيدر

المحاضرةالثامنة

تصميمالتجارب

الكتابالمقررص207- 251)

محاور المحاضرة

1. التجارب المعملية
2. التجارب الميدانية
3. معالجة المتغير المستقل
4. السيطرة على المتغيرات الملوثة للنتائج
5. الثقة الداخلية و الثقة الخارجية

أهداف المحاضرة

1. شرح الفرق بين التجارب المعملية والتجارب الميدانية
2. معرفة معالجة المتغير المستقل
3. السيطرة على المتغيرات الملوثة للنتائج
4. مناقشة الصلاحية أو الثقة الداخلية و الثقة الخارجية

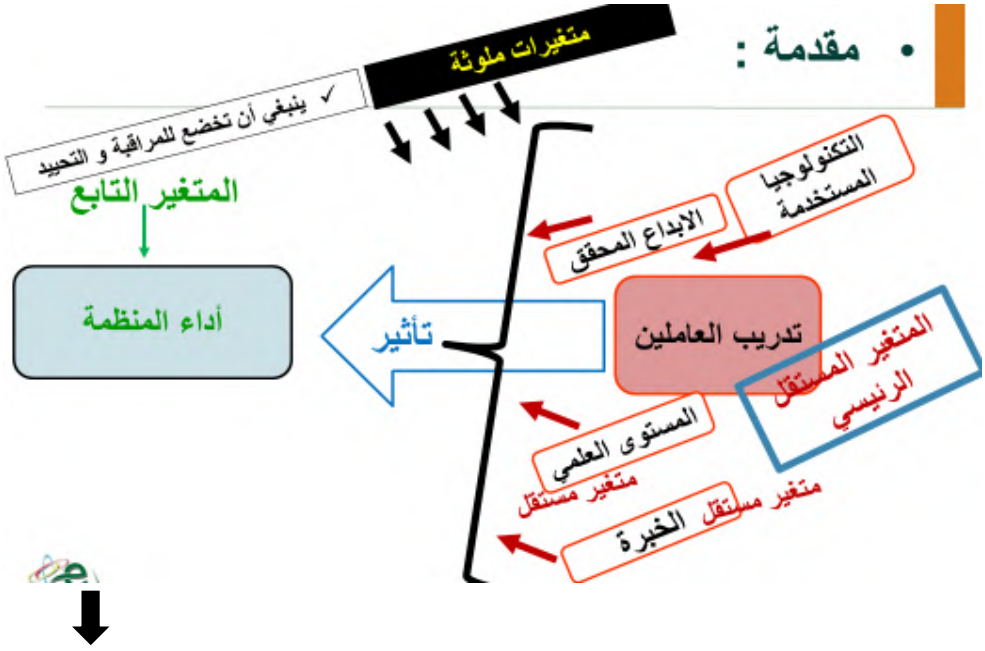

✓ **التجارب هي عبارة عن تصميم يتم للتعرف على علاقة السببية المحتمل وجودها بين المتغيرات المختلفة.**

بنت حيدر

نميز بين:

التجاربالمعملية

التجاربالميدانية

▪ التجارب المعملية

- تمثل أفضل مكان للقيام بعملية تحييد أثر المغيرات الأخرى التي يمكن أن تتداخل مع تأثير المتغير المستقل المراد دراسة قوة تأثيره على المتغير التابع.
- تهدف التجارب المعملية للسيطرة على المغيرات المستقلة الأخرى
- تستخدم فيها المراقبة و المعالجةالمصطنعين

▪ معالجة المتغير المستقل

- لقياس قوة العلاقة السببية يجب انشاء عدة مستويات من المتغير المستقل لقياس مدى تأثيرها على المتغير التابع.

مثال:

متغير مستقل

- اذا كنا نريد أن نختبر النظرية القائلة أن انتقال العمال بين مختلف أقسام التصنيع يسمح له بالحصول على معلومات متعمقة في مجال التقنية، بحيث يقضي العامل أربعة أسابيع في كل قسم.

المتغير التابع

▪ طريقة معالجة المتغير المستقل:

- ✓ المجموعة الأولى تتعرض لنظام التحويل بين الأقسام وممارستهم العمل فيها لمدة أربعة أسابيع.
- ✓ المجموعة الثانية تتعرض لنظام التحويل بصفة جزئية أي بين نصف الأقسام فقط.
- ✓ المجموعة الثالثة فإنها تستمر في العمل بالصورة الحالية دون أن تنتقل بين الأقسام.

✓ ثم نقيس المعلومات الصناعية الدقيقة لدى العمال قبل وبعد عملية التحويل لدى المجموعات الثلاث (أي قبل معالجة المتغير المستقل) وبالتالي سيكون بالإمكان تحديد مقدار تأثير عملية المعالجة في احداث الأثر الذي يتم قياسه.

▪ السيطرة على المتغيرات الخارجية الملوثة للنتائج

- قد لا يعرف الباحث بالضرورة كل المتغيرات الملوثة ولذلك فهو يحاول تخفيض أثرها قدر المستطاع.

هناكطريقتانرئيسيتان:

✓ المجموعات المتماثلة

✓ المعاينات العشوائية

بنت حيدر

✓ المجموعات المتماثلة

✓ يعني تحديد الخصائص التي تشكل الارباك و توزيعها في مجموعات متماثلة لتخفيض أثرها وتوزيعه بطريقة متساوية

مثال:

✓ من بين 60عامل لدينا 20 امرأة و20 عامل عمره أكبر من 50 سنة و 08عمال لديهم 20 سنة خبرة

✓ لتخفيض درجة التنوع التي قد تؤثر على نتائج البحث يمكن للباحث أن يشكل 04مجموعات و يوزع في كل مجموعة 05 نساء و 05 عمال أعمارهم أكبر من 50 سنة و عاملين ممن لديهم 20 سنة خبرة مع باقي أفراد المجموعات بالتساوي.

✓ المعاينات العشوائية

✓ يعني توزيع الستين عاملا على المجموعات الأربع بطريقة عشوائية

وبالتالي فاحتمال ظهور كل عامل في المجموعة متساوية.

(يمكن ظهور المتغيرات الملوثة في مجموعة واحدة بقوة، العمر والخبرة والنوع).

▪ التجارب الميدانية

- عبارة عن تجارب يتم اجراؤها في البيئة الطبيعية التي تتتابع فيها الأحداث بطريقة عادية.
- لا يمكن في هذا النوع السيطرة على المتغيرات الملوثة لأنه لا يمكن توزيع أفراد العينة عشوائيا أو في مجموعات متماثلة.
- تسمح هذه التجارب بمعالجة المتغير المستقل واجراء التجربة وتكوين مجموعات مراقبة

▪ الثقة الداخلية والثقة الخارجية

الثقة الداخلية	الثقة الخارجية
الصلاحية الداخلية للتصميم	قابلية نتائج الدراسة للتعميم
تشير الى تمكن الباحث من اثبات علاقة السببية بين المتغيرات بثقة.	الى أي مدى يمكن أن نجزم أن هذه النتائج المعملية ستكون نفسها في الميدان (واقع المنظمة)

بنت حيدر

- تتمتع التجارب الميدانية بمستوى ثقة خارجية أعلىمنه لدى التجارب المعملية لأن نتائجها أكثر قابلية للتعميم على منظمات أخرى مشابهة.
- بينمافي التجارب الميدانية تكون الثقة الداخلية أقلمنه مقارنة بمستوى الثقة في التجارب المعملية التي تكون فيها القدرة على السيطرة على المتغيرات الملوثة أعلى.

▪ بعض العوامل المؤثرة على الثقة الداخلية والثقة الخارجية

01. عوامل الارباك للثقة الخارجية

- ✓ تمثل تهديدا لإمكانية التعميم و إعادة انتاج نتائج الدراسة

تتأثر الثقةالخارجيةبعواملمثل:

1. اختلاف ظروف المنظمات الأخرى عن المنظمة التي تمت فيها الدراسة
2. اختيار الأفراد الذين ستطبق عليهم التجارب المعملية يختلفون عن الأفراد الحقيقيون الذين يعملون في المنظمة

▪ كيف نوازن بين الثقة الداخلية والثقة الخارجية

- لأنهما ضروريان للبحث العلمي ومصداقيته، يمكن دعمهما عن طريق عملية التناوب
- تعني عملية التناوب البدء بالدراسة المعملية لضمان مستوى جيد من الثقة الداخلية ثم القيام بالبحث الميداني للحصول على ثقة خارجية جيدة.

مثال:

✓ دراسة تأثير النوع (ذكر أو أنثى) على نمط القيادة في منظمات الأعمال الريادية

- للتغلب على مختلف التهديدات التي تضعف من درجة الثقة الداخلية و الخارجية على حد السواء يجب اختيار تصميم التجارب المناسب لكل دراسة.

بنت حيدر

أخير الانهملاقضاياالأخلاقيةفيمجالتصميمالتجاربوالتيمنها:

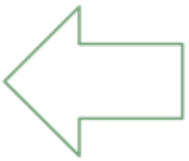

- الضغط على الأفراد ماديا أو معنويا للمشاركة في التجارب.
- خداع المشاركين بإخفاء أو تقديم معلومات مغلوطة عن أهداف البحث.
- استخدام نتائج البحث للإضرار بالمشاركين فيه.
- تعريض المشاركين لأخطار أو بيئة غير امنة.

بنت حيدر